(131) إستظهار منه ولا دليل عليه ، وإن تم فقد تقدم الكلام على ذلك في فصل (الشبهات) على ضوء أقوال أكابر الطائفة . 2 ـ قول : " وفي هذا الخبر دلالة " فيه : إنّ دلالته غير تامّة ، كيف والمحدّثون أنفسهم يفسرونه بمعان اخر كما تقدّم ؟! 3 ـ قوله : " ورفعه لا يضر " إعتراف منه بأنّ حديث البزنطي هذا مرفوع كما تقدم ، وعدم إضراره محل بحث وخلاف . 4 ـ قوله : " لاعتضاده بأخبار اخر من طرقنا " فيه : أنّ تلك الأحاديث في الأغلب بين ضعيف ومرسل وشاذ نادر ، وهل يعتضد الحديث المرفوع بالضعيف أو بالنادر ؟! 5 ـ قوله : " وهي كثيرة " فيه : أنّه لو سلّم فإنّ الكثرة من هذا القبيل لا تجدي نفعاً ، ولا تفيد لإثبات معتقدٍ أو حكم . 6 ـ قوله : " مذكورة في كتاب الروضة وغيره " فيه : أنّ مما ذكر في كتاب الروضة هو الحديث الذي يفيد عدم نقصان القرآن في ألفاظه بوضوح ، وقد استشهد به المحدّث الكاشاني وغيره كما تقدّم . 7 ـ قوله : " وقد دلّت الأخبار من طرقهم أيضاً " فيه : أنّ تلك الأحاديث ليست حجة قاطعة علينا ، على أن علماء الشيعة يردّون أو يؤوّلون أحاديثهم الدالّة على ذلك ، فكيف بأحاديث أهل السنّة ؟! وبعد ، فإنّا نستظهر من كلام الشيخ المازندراني أنّه من القائلين بنقصان القرآن أخذاً بظواهر الأخبار ، ولكن حكى السيد شرف الدين والشيخ الاُوردبادي أنه قال في شرح الكافي : " يظهر القرآن بهاذ الترتيب عند ظهور الإمام الثاني عشر ويشهر به " فإن كان هذا القول له حقاً عدّ في الطائفة الاولى ، وا العالم .